

## بناء الدولة والمعارض العيطة يقاطعان «الإنفاذ الوطني» في دمشق

دمشق - وكالات: في إشارة إلى الانقسامات التي تعيشها المعارضة الداخلية التي تسمح لها السلطات السورية بالنشاط داخل سورية، أعلن تيار بناء الدولة السورية المعارض انسحابه من المشاركة في «المؤتمر الوطني لإنقاذ سورية»، والذي سيشارك فيه عدد من قوى المعارضة السورية في دمشق في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وقال بيان صادر عن التيار أمس وأوردته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن التيار قرر «عدم الاستمرار في المشاركة بالتحضير وإعداد المؤتمر الوطني لإنقاذ سورية».

وأضاف البيان أن «بعض الشركاء في الدعوة لهذا المؤتمر انفردوا بعدد من الإجراءات التي حرقت المؤتمر عن الأهداف التي كانت السبب الرئيسي للدعوة إليه داخل البلاد».

على صعيد آخر، نفى المعارض والكاتب السوري سمير العيطة مشاركته في المؤتمر، وقال، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن «هناك من ينشر إشاعات بائني سأحضر أو أدعو لحضور المؤتمر الذي دعت له بعض الأطراف في دمشق في 23 سبتمبر»، مؤكداً أنه «ليس لي أدنى علاقة بهذا المؤتمر».

وأضاف العيطة: «قلت مرارا إن فكرة عقده (أي المؤتمر) في ظل القتل والقصف خطأ سياسي كبير».

وتابع المعارض السوري: «أنا مستمر مع زملائي في المنبر الديموقراطي في موقفنا الداعم للثورة، وبالالتزام بالمشروع الوطني المتمثل بوثيقتي العهد الوطني والمرحلة الانتقالية اللذين أقرناهما بالقاهرة في الثالث من يوليو الماضي».

### تحقيق

## منطوعون ينجدون فقراء حلب

حلب - أ.ف.ب: بدون مساعدة خارجية وبقليل من المال الذي يجمعونه، ينظم عدد قليل من المنطوعين في أحد أحياء حلب توزيع مواد غذائية لعائلات يمنعا الفقر من مغادرة المدينة الواقعة شمال سورية والتي تشهد معارك منذ ثمانية أسابيع، وتضم كشاف أبو أحمد، وهو موظف سوري في الثامنة والعشرين من عمره لم يشأ كشف اسمه الكامل، خمسة آلاف عائلة.

وقال بائسامة حزينه «لدي فقط القليل من المواد الغذائية لألقي أسرة».

ويعد ظهر الخميس تواجد خمسة عشر مدنيا الذين لا ينتمون إلى أي منظمة في مقرهم في حي طريق الباب، وطلبوا من صحافيين من وكالة فرانس برس عدم إعطاء مزيد من التوضيحات حول المكان خوفا من استهدافه.

وقال الشاب المتقد المنظمات والحركة أن «الجيش السوري الحر (المؤلف من مشنقين ومدنيين حملوا السلاح ضد النظام) يراقبنا أثناء عمليات التوزيع لضمان الأمن، لكنه لا يقدم المواد الغذائية».

وأضاف «بالنسبة للنظام نحن إرهابيون لأننا نساعد سكان المناطق المتمردة، وفي أكياس بلاستيكية شفافة توضع زجاجات زيت الزيتون وزيت الطبخ وأكياس الارز والمعكرونة والشاي والسكر. وتأتي الأموال من أفراد عائلات ثرية من حلب وغيرها يشتري بها أبوأحمد هذه المنتجات الحاسوبية». وقال «نحن لا نتلقى شيئا من أي منظمة غير حكومية، سورية أو أجنبية». وتابع «ان سعوديا جاء لرؤيتنا قبل أسبوعين، ووعد بمساعدتنا وإرسال المال لنا، ونحن ننتظر».

وتفرغ امرأة محجبة بشكل خجول على الباب، وتبدو فاطمة وهي في السابعة والثلاثين أكبر بعشرين سنة بوجهها المنقبض. وقالت «ابحث عن حليب لطفلي، لكن لم أجده في أي مكان»، مضيفة «ان ابني عمره ثلاثة أشهر وليس لدي سوى الشاي لإطعامه مع كسرات من البسكويت المبلول».

ولم يستطع أبوأحمد وأصدقاؤه الحصول على حليب الأطفال ولا يعلمون أين يجدونه. وقالت فاطمة «اني بحاجة أيضا لكروسي فقال لوالديتي، فقد طلبناه، وربما (يصل) الاسبوع المقبل».

وتتوافد نساء أخريات في جماعات، ويقول أبوأحمد لهن «يجب تسجيل اسمائكم أولا، ولذلك عليكم الانتظار لكي يأتي أحد إلى منازلكن».

وفي أحد الأزقة وفي غياب ترقيم المنازل، يسأل المنطوعون من أين الأطفال يذهبون فيما تقدم النساء على اللوائح لتلقي المساعدة.

ويقر الشاب بقلمه على الأبواب المعدنية التي تفتتح قليلا أمامه حيث ينظر الأطفال يذهبون فيما تقدم النساء على تسوية حجابهن الأسود.

وكان أبو عبده (33 عاما) عاملا قبل بدء المعارك في حلب، وكان يكسب ما يوازي 6 فيرو في اليوم، لكنه «لا يعمل منذ شهرين، لا نأكل سوى الخبز والشاي». ولا يخفي بائسامة وهو يتلقى كيسا بلاستيكيًا، هو الأول الذي يتلقونه منذ بدء الاشتباكات في حلب في 20 يوليو.

وفي هذا الحي الفقير، خلفا لأحياء أخرى مسورة، مازالت الأسر موجودة في منازلها الموصدة. فهي لا تملك لا سيارة ولا مالا للهرب من القنابل والرصاص في الشمال في المنطقة القريبة من الحدود التركية والتي يسيطر عليها الجيش السوري الحر.

وفي السماء تحلق الطائرات المطاردة وهي تلقي قنابلها على المدينة فيما تيران رشاشات المروحيات القتالية تدوي في مكان بعيد. وقد أسفرت الخميس عند مفترق طرق غير بعيد عن سقوط أحد عشر قتيلًا. ويطلق أبو أحمد على باب آخر لتفحصه سيدة، وفي غضون ثوان ارتفع صوتها لتقول «لا أريد غداكم». وتصرخ وهي تدل إلى السماء «انه خطؤكم، فلنعة الله عليكم». ويحاول إعطاهما الرزمة لكنها تدبر ظهرها، وهي مكدسة على الأرض.



آلاف المعارضين الروس يتظاهرون ضد بوتين (أ.ب)

ليوتين غينادي غودوفك بتهمة قيامه بنشاطات تجارية في خطوة اعتبرها انتصاره أنها انتقام لمعارضة بوتين.

والتظاهرة هي أول تحرك شعبي منذ الحكم بالسجن سنتين على ثلاث نساء من فرقة البروك بوسي رايبوت التحرك ضد بوتين قمن به داخل كاتدرائية في موسكو، والذي أصبح دافعا للتظاهر لعدد كبير من انصار المعارضة.

وسعى رئيس وكالة حماية الصحة والمستشارة غينادي اونيشكو لثني المواطنين عن الانضمام للتظاهرات خشية أن يصابوا بالبرد والركام.

وقال للمتظاهرين «انظروا حولكم وتأكدوا من انكم لستم على مقربة من أشخاص يسعلون أو يعطسون».

# الثوار يعلنون تحرير موقعي الهجانة والأمن العسكري في الشدادي بدير الزور

## دخان القصف يغطي دمشق.. وبراميل الـ«تي ان تي» تنهمر على درعا وحمص

### الجيش الحر يعلن استعادة حي صلاح الدين في حلب

مترين، كما لاحظت «فرانس برس».

وقتل ملازم منشق ورفيق له وأصيب أكثر من 10 آخرين في قصف على دير حافر بريف حلب.

وجسد الطيران المروحي التابع لجيش النظام السوري قصفه العنيف على قرى سهل الغاب في محافظة حماة وركز على قرية الحويجة، حيث تهدم عدد كبير من المنازل وسقط عدد كبير من الجرحى، بحسب «شام»، كما شهدت بلدة معردس انتشارا كثيفا لقوات جيش النظام وحصار المفارق بالديابات ومحاصرة مسجد البلدة بأعداد كبيرة جدا من عناصر الجيش.

وفي ادلب تعرضت مدينة سراقب لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجحات من قبل قوات الجيش.

أما في درعا فقد قصفت المروحيات التابعة للنظام منطقة السيفاء في مدينة الشيخ مسكين وألقت 3 براميل «تي. إن.تي» متفجرة على الأقل. وتعرضت قرية دامل كذلك لقصف عنيف.

ولقي 4 أشخاص بينهم 3 نساء، حتفهم داخل احد هذه المنازل، بحسب والد إحدى الضحايا.

وأكد سكان لـ «فرانس برس» أن الحلى لا يضم أي هدف تابع للمعارضة. وأشار مصطفى نمر، وهو مدرس للغة الإنجليزية يبلغ من العمر 39 عاما، ان الغارات «استهدفت المدرسة. كان الجيش السوري الحر موجودا فيها مع بداية التمرد، لكنّه غادرها منذ شهرين».

وأصبحت مدرسة حلمية السعدية بثلاث قذائف على الأقل، أدت إحداهما إلى سقوط طبقة على أخرى، بينما اخترقت أخرى الجدار المحيط بالمدرسة، في حين أدت ثالثة إلى حفرة في الملعب بقطر 6 أمتار وعمق القتلى والجرحى.



سوريون اعدمو ميدانيا على يد قوات النظام في حي القدم بحسب المعارضة السورية

فوق وسطها، ما تسببت في حالات من الذعر أفرغت الشوارع من السكان، بحسب صحافيين في وكالة فرانس برس.

وفي مستشفى المدينة البالغ عدد سكانها نحو 70 ألف نسمة، والتي تنتشر فيها نحو 20 كتيبة من الجيش السوري الحر، أشار أحد الأطباء الذي فضل عدم كشف هويته، إلى أن طائرتين حربيّتين استهدفتا المدينة بين الساعة الرابعة بعد ظهر أمس الأول بالتوقيت المحلي والرابعة فجر أمس، ملقبة قذائف عدة أصابت مدارس فارغة ومباني سكنية.

وكانت طائرة حربية حلقت قبل الظهر في سماء مدينة الباب من دون أن تغير عليها، لاسيما

قصف دبابات جيش النظام الحي ورضاص القناصة التي تستهدف أي شيء يتحرك، بحسب نشطاء المعارضة. ولم يستثن القصف العنيف مدينة الزبداني بريف دمشق منذ 70 يوما في ظل استمرار الحصار الخائق حتى على مناطق النازحين. ولا بلدة حجريرة البلد التي سقط فيها 4 قتلى على الأقل. وشهد مخيم اليرموك اشتباكات عنيفة جدا بين الجيشين الحر والنظامي في منطقة العروبة، بعد أن قصفته الطائرات السورية وأوقعت 7 قتلى على الأقل.

أما في حلب حيث تشن القوات السورية معارك مع الجيش الحر والشوار منذ 8 أسابيع لاستعادتها فقد أعلن بين الجيشين الحر والنظامي في

مناطق النازحين. ولا بلدة حجريرة البلد التي سقط فيها 4 قتلى على الأقل. وشهد مخيم اليرموك اشتباكات عنيفة جدا بين الجيشين الحر والنظامي في منطقة العروبة، بعد أن قصفته الطائرات السورية وأوقعت 7 قتلى على الأقل.

### التقى سفراء روسيا والصين وإيران

# الإبراهيمي: الأزمة تتفاقم وتشكل خطراً على الشعب السوري والعالم والأسد: نجاح العملية السياسية رهن بوقف تمويل بعض الدول لـ«الإرهابيين»

دمشق - أ.ف.ب: حذر الموفد الدولي الخاص إلى سورية الأخضر الإبراهيمي بعد لقائه الرئيس السوري بشار الأسد أمس ان «الأزمة في سورية تتفاقم وتشكل خطراً على الشعب السوري والمنطقة والعالم».

وقال الإبراهيمي للصحافيين لدى عودته إلى الفندق الذي ينزل فيه في دمشق من اللقاء مع الرئيس السوري «سنحاول جهدنا أن نقدم ونجدد امكاناتنا وطاقتنا لمساعدة الشعب السوري».

وأضاف «سيكون لنا مكتب في دمشق وبعث الإبراهيمي بشار الأسد أمس ان «الأزمة في سورية تتفاقم وتشكل خطراً على الشعب السوري والمنطقة والعالم».

وقال الإبراهيمي للصحافيين لدى عودته إلى الفندق الذي ينزل فيه في دمشق من اللقاء مع الرئيس السوري «سنحاول جهدنا أن نقدم ونجدد امكاناتنا وطاقتنا لمساعدة الشعب السوري».

وأضاف «سيكون لنا مكتب في دمشق وبعث الإبراهيمي بشار الأسد أمس ان «الأزمة في سورية تتفاقم وتشكل خطراً على الشعب السوري والمنطقة والعالم».

وقال الإبراهيمي للصحافيين لدى عودته إلى الفندق الذي ينزل فيه في دمشق من اللقاء مع الرئيس السوري «سنحاول جهدنا أن نقدم ونجدد امكاناتنا وطاقتنا لمساعدة الشعب السوري».

ونحشد كل ما يحتاجه الوضع من إمكانات وطاقات لمساعدة سورية للخروج من هذه الأزمة».

وأضاف الإبراهيمي، الذي كان التقى اطبافا من معارضة الداخل وعددا من المسؤولين السوريين: «لقد ابليت الأسد أنه سيكون لنا مكتب في دمشق وقد رحب بذلك، وسعدنا منه ومن الحكومة أنهم سيكونونا على اكمل وجه من القيام بمهامنا وعملياتنا».

وتابع «ساقوم بزيارات لعدد من الدول ذات التأثير في الوضع السوري كما سأزور نيويورك للقاء الأعضاء في مجلس الأمن ورئيس الأمم المتحدة بان كي مون إضافة لعدد من الدول في المنطقة ذات النفوذ في الشأن السوري».

وعن رأيه ودوره فيما إذا كان يلتقي أو يتضارب مع الرابعية الدولية قال الإبراهيمي «ساكون على اتصال مع اعضائها وساكون قريبا منهم، لا اعتقد ان هناك تضاربا بيننا، اعتقد اننا سنواصل ونعمل».

وفي سؤال عما إذا كان

الرئيس الأسد للإبراهيمي استمرار التزام سورية الكامل بالتعاون مع أي جهود صادقة لحل الأزمة التي تواجهها، لكنني قلت ان الأمر صعب جدا، خطتي ستكون جاهزة بغد الاجتماع بكل الأطراف الداخلية والخارجية بعدها ساقدم مقترحا كخارطة طريق نحو الخلاص».

من جهته، أكد الرئيس السوري بشار الأسد ان نجاح العملية السياسية مرتب بالضغف على الدول التي تقوم «بتحويل وتدريج الإبراهيميين وتهريب السلاح إلى سورية لوقف القيام بمثل هذه الأعمال».

حضر لقاء الإبراهيمي مع الأسد وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في قصر الرئاسة السوري بئمة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد والوفد المرافق للمبعوث الإبراهيمي.

وقال بيان رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد

بالضغط على الدول التي تقوم بتحويل وتدريج الإبراهيميين وتهريب السلاح إلى سورية لوقف القيام بمثل هذه الأعمال».

حضر لقاء الإبراهيمي مع الأسد وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في قصر الرئاسة السوري بئمة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد والوفد المرافق للمبعوث الإبراهيمي.

وقال بيان رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد

بالضغط على الدول التي تقوم بتحويل وتدريج الإبراهيميين وتهريب السلاح إلى سورية لوقف القيام بمثل هذه الأعمال».

حضر لقاء الإبراهيمي مع الأسد وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في قصر الرئاسة السوري بئمة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد والوفد المرافق للمبعوث الإبراهيمي.

وقال بيان رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد

بالضغط على الدول التي تقوم بتحويل وتدريج الإبراهيميين وتهريب السلاح إلى سورية لوقف القيام بمثل هذه الأعمال».

حضر لقاء الإبراهيمي مع الأسد وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في قصر الرئاسة السوري بئمة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد والوفد المرافق للمبعوث الإبراهيمي.

وقال بيان رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد

بالضغط على الدول التي تقوم بتحويل وتدريج الإبراهيميين وتهريب السلاح إلى سورية لوقف القيام بمثل هذه الأعمال».

حضر لقاء الإبراهيمي مع الأسد وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في قصر الرئاسة السوري بئمة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد والوفد المرافق للمبعوث الإبراهيمي.

وقال بيان رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد

بالضغط على الدول التي تقوم بتحويل وتدريج الإبراهيميين وتهريب السلاح إلى سورية لوقف القيام بمثل هذه الأعمال».

حضر لقاء الإبراهيمي مع الأسد وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في قصر الرئاسة السوري بئمة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد والوفد المرافق للمبعوث الإبراهيمي.

وقال بيان رسمي سوري انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع في سورية حيث أكد

## آلاف المعارضين الروس يتظاهرون ضد بوتين

موسكو - أ.ف.ب: نزل آلاف من انصار المعارضة الروسية أمس إلى شوارع موسكو للتظاهر ضد فلاديمير بوتين في تحرك لإثبات ان الحركة الاحتجاجية لاتزال قادرة على تحدي الرئيس بعد أربعة أشهر على توليه الكرسي.

وأطلق على التظاهرات في موسكو اسم «مسيرة الملايين». ويأمل المنظمون في الواقع جمع حوالي 50 ألف شخص لإثبات أنه لايزال لديهم الزخم الذي ولدته الاحتجاجات الأولى في ديسمبر ضد ترشح بوتين لولاية ثالثة في الكرملين وفوزه بنهاية الأمر.

والتظاهر ضد بوتين المشتبه بين الليبراليين والقوميين واليسار المتطرف، تعاني بدورها من انقسامات واتهامات بأنها تفترق إلى أي رسالة مترابطة ما عدا الكراهية للكرملين.

وبدأ الاحتجاج في الساعة 10,00 بالتوقيت العالمي وركز المتظاهرون على الظلم الاجتماعي أكثر من الاحتجاجات السابقة ولأول مرة كان الحزب الشيوعي الروسي أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان ممثلا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية انترفاكس عن سيرغي اودالستوف احد قادة الاحتجاج قوله ان «الأجندة هي ما وضعناه في الربيع، سنتحدث عن الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وسجل انتشار كثيف للشرطة في وسط المدينة، حيث أقامت الحواجز في وسط المدينة، وينتشر نحو سبعة آلاف رجل امن للتظاهرة.

ويمكن للتظاهرة ان تكسب زحما إضافيا بعد نزع الصفة النيابية عن النائب المعارض

ليوتين غينادي غودوفك بتهمة قيامه بنشاطات تجارية في خطوة اعتبرها انتصاره أنها انتقام لمعارضة بوتين.

والتظاهرة هي أول تحرك شعبي منذ الحكم بالسجن سنتين على ثلاث نساء من فرقة البروك بوسي رايبوت التحرك ضد بوتين قمن به داخل كاتدرائية في موسكو، والذي أصبح دافعا للتظاهر لعدد كبير من انصار المعارضة.

وسعى رئيس وكالة حماية الصحة والمستشارة غينادي اونيشكو لثني المواطنين عن الانضمام للتظاهرات خشية أن يصابوا بالبرد والركام.

وقال للمتظاهرين «انظروا حولكم وتأكدوا من انكم لستم على مقربة من أشخاص يسعلون أو يعطسون».

ليوتين غينادي غودوفك بتهمة قيامه بنشاطات تجارية في خطوة اعتبرها انتصاره أنها انتقام لمعارضة بوتين.

والتظاهرة هي أول تحرك شعبي منذ الحكم بالسجن سنتين على ثلاث نساء من فرقة البروك بوسي رايبوت التحرك ضد بوتين قمن به داخل كاتدرائية في موسكو، والذي أصبح دافعا للتظاهر لعدد كبير من انصار المعارضة.

وسعى رئيس وكالة حماية الصحة والمستشارة غينادي اونيشكو لثني المواطنين عن الانضمام للتظاهرات خشية أن يصابوا بالبرد والركام.

وقال للمتظاهرين «انظروا حولكم وتأكدوا من انكم لستم على مقربة من أشخاص يسعلون أو يعطسون».